

غاز الكيمتريل والقدرة على التحكم بالطقس

المدرس الدكتورة ايناس جاسم وحيد

enasshassanali@gmail.com

المدرس الدكتورة ورود علي جعفر

dr.wurood.ali@gmail.com

قسم علوم الكيمياء/كلية التربية للعلوم الصرفة (ابن الهيثم) /جامعة بغداد
بغداد - العراق 2019

الكيمتريل Chemtrail

معظمنا شاهد أو يشاهد في السماء من الحين للآخر طائرات لها أثر دخاني أبيض طويل وقد يمكث في السماء بالساعات إلى أن يتبدد هذا المشهد يجسد لنا معنى الكيمتريل Chemtrail فالنصف الأول من الكلمة يعني كيمياء Chem والنصف الثاني منها يعني الأثر trail (وهو هنا الذيل الدخاني).

ما هو غاز الكيمتريل Chemtrail

يعتبر غاز الكيمتريل نوعاً من أنواع الغازات السامة، وهو مجموعة من المركبات الكيميائية التي يمكن نشرها على ارتفاعات جوية محددة، بغية استحداث ظواهر طبيعية وإحداث أضرار بشكل اصطناعي، كاصطناع العواصف والزلازل والأعاصير والبرق والرعد، بالإضافة إلى إمكانية اصطناع ظواهر التصحر والجفاف ووقت هطول الأمطار، وخلق كل ظاهرة تستوجب استخدام نوع محدد من الكيماويات يختلف عن غيره، وتكون بشكل سحب بيضاء اللون تغطي السماء على هيئة خطوط مكثفة تقوم بإطلاقها الطائرات عند وصولها لارتفاعات عالية معينة.



دور غاز الكيمتريل في استحداث الظواهر الطبيعية

يستطيع الكيميائيون اصطناع المطر فوق مساحة أرضية معينة، عن طريق خلط مركب ايودييد الفضة مع بيركلورات البوتاسيوم، ثم رشها مباشرة فوق سحب منطقة معينة، الأمر الذي

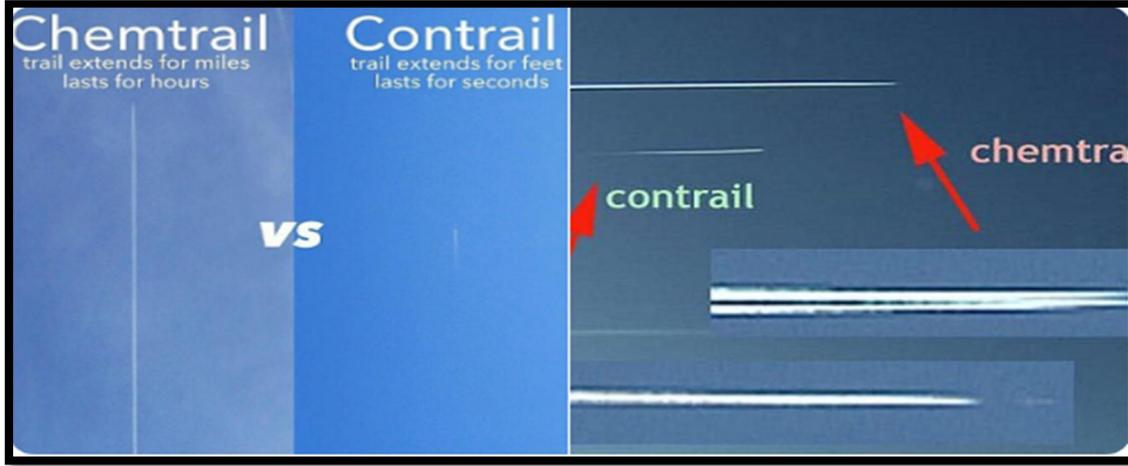
يؤدي إلى ثقل وزنها فلا يستطيع الهواء حملها مما يجعلها تسقط الأمطار، وإن ما تم تغيير هذه المركبات المستخدمة ستخلق الأمراض والأعاصير والمجاعات والزلازل المدمرة، وهذا من الاستخدامات السلبية لغاز الكيمتريل في الصراعات بين الدول.

الطائرات التي تحمل غاز الكيمتريل ما إن تطلقه في الهواء تخفض درجة حرارته إلى أن تصل إلى سبع درجات مئوية، الأمر الذي يؤدي إلى تكون سحب اصطناعية وبالتالي حجب أشعة الشمس من أن تصل إلى الأرض، كما تنخفض الرطوبة في الجو بفعل الغاز إلى ثلاثين في المئة نتيجة امتصاصها مع أكسيد الألمنيوم، محولاً إياها إلى هيدروكسيد الألمنيوم وغبار، وبالتالي انخفاض شديد ومفاجئ في درجات الحرارة الجوية وانكماش في حجم الكتل الهوائية يغير مسار الرياح فتهب بشكل غير معتاد، وتكتسي حينها السماء باللون الرمادي المائل إلى البياض بدلاً عن اللون الأزرق، وهذه التغييرات جميعها في الجو تخلق ظواهر طبيعية عديدة بشكل اصطناعي كالبرق والرعد والصواعق والضبباب ولربما الجفاف، ورغم التداعيات الكارثية السابقة، إلا أن هذا لا يعني أن الكيمتريل هو الشر بل على العكس فهو يحمل الخير للبشرية في حال استخدم في المجالات السلمية النفعية حيث له دور فعال في التقليل بشكل كبير من ظاهرة الاحتباس الحراري التي تهدد بغرق الكرة الأرضية وفناء الكون في المستقبل البعيد، فهو يستخدم لحجب أشعة الشمس عن الأرض واستخدام جزئيات دقيقة من أكسيد الألمونيوم كمرآة تعكس أشعة الشمس للفضاء الخارجي فتتخفض درجة حرارة الهواء وعلى الأرض فجأة وبسدة. هذا بالإضافة إلى أنه مفيد جداً في ظاهرة "الاستمطار" في المناطق القاحلة.

الاستخدامات السلمية لغاز الكيمتريل

التكنولوجيا ووسائل التقدم سلاح ذو حدين، فإما أن تستخدم بشكل ضار يؤثر على البشرية بشكل مدمر وإما بشكل يعود على البشرية بالنفع، وذات الحال مع غاز الكيمتريل، فبعض الدول تستخدمه في الحروب ولفرض سيطرتها على فئة معينة من خلال نشر الأمراض والمجاعات والجفاف، وبعضها الآخر يستخدمه فيما ينفع أمته ويفيد شعبه كاستمطار السحب في ظل الجفاف ونقص المياه الحاصل في الكرة الأرضية، والذي يعود جل سببه إلى ثقب الأوزون والتلوث الجوي والمائي والذي يزداد مع تقدم الزمن وازدياد أعداد البشر وتطور التكنولوجيا، كما فعلت الصين في الفترة 1995م-2003م فاستمطرت السحب لتحصل على المياه وتنفع شعبها، كما تم استخدام غاز الكيمتريل برشه لتشتيت السحب في روسيا عام 2005م بهدف الاستمتاع باحتفالات في ظل الجو المشمس.

الفرق بين دخان الطائرات العادية (Contrail) وغاز الكيمتريل (Chemtrail) هو "Contrail" هو "الطائرة" أو "خطوط التكتف" أو "الخط النفاث"، وهي خطوط عريضة من الغيوم، تتشكل وراء الطائرات التي تحلق على ارتفاعات عالية، ويتألف من نقاط مائية أو بلورات جليدية تتشكل عندما يتكثف بخار الماء، أي يصبح سائلاً أو يتجمد. وتسمى الخطوط النفاثة أيضاً بالآثار المكثفة أو الآثار النفاثة أو الآثار البخارية. Chemtrail هو سحاب أبيض ينتشر في السماء يشبه الخطوط المتكثفة التي تطلقها الطائرات ولكنه يتركب من مواد كيميائية أو ضباب ولا يحتوي على بخار الماء.



صورة توضيحية تبرز الفرق بين دخان الطائرات العادية (contrail) وغاز الكيمتريل.

علاقة الهندسة المناخية مع الكيمتريل

ويندرج الكيمتريل ضمن علوم الهندسة المناخية، التي بدأ الاهتمام بها منذ الخمسينيات من القرن الماضي، وصنفت تلك العلوم كأحدى أهم استراتيجيات القرن الـ21، بسبب قدرتها على التحكم في المناخ، وأيدت صحيفة فورن بولسي هذا الطرح، مؤكدة أن عددا من التقارير العلمية تشير إلى أن التغيرات المناخية تحدث بشكل أسرع مما كان يتوقعه العلماء المختصون، وأن القلق ينتاب الكثيرين منهم، مما سيضطرهم إلى اتخاذ قرارات جذرية، نحو ضرورة اهتمام حكوماتهم بالهندسة المناخية.

كما ينسب لتلك المادة الغامضة، عدد من التطبيقات الإيجابية، كالاستمطار، والتحكم في المناخ لأهداف اقتصادية، ويشار إلى أن الصين بدأت في استخدام تقنية الكيمتريل تلك منذ عام 1995، ما ساهم في استزراع 210 مليارات متر مكعب، بتكلفة وصلت إلى 265 مليار دولار.



تأثير الكيمتريل على صحة الإنسان

فقد نشرت مجلات علمية أمريكية لباحثين مثل كريس كورينكوم وجارث نيكولسون بعض أبحاثهم التي تبين الاعراض الجانبية لغاز الكيمتريل على صحة الانسان وهي :- نزيف الأنف ، ضيق التنفس ، آلام الصداع ، عدم حفظ التوازن ، الإعياء المزمن ، أوبئة الأنفلونزا ، أزمة التنفس ، إلتهاب الأنسجة الضامة ، فقدان الذاكرة ، أمراض الزهايمر المرتبطة بزيادة الألومنيوم في جسم الإنسان.

References

- 1- Humza B. M. (2015) , Chemtrails: A review, International Journal of Engineering Technology and Management ,2(6), 1-3.
- 2- Huszar, P. et al. (2013), Modeling the present and future impact of aviation on climate: an AOGCM approach with online coupled chemistry, Atmos. Chem. Phys. Discuss., 13, 3817–3858.
- 3- Rose C. (2014), Climates of suspicion: 'Chemtrail' conspiracy narratives and the international politics of geoengineering, SPRU – Science and Technology Policy Research ,University of Sussex, 9, 1-39.
- 4- Lee, D. S. et al. (2009) ,Aviation and global climate change in the 21st century, Atmos. Environ. ,43, 3520–3537.
- 5- Gettelman, A., and C. Chen (2013), The climate impact of aviation aerosols, Geophys. Res. Lett., 40, 2785–278.,